ومعاملتي اياك وسعيي في باب الخيرات راجحة
غير بائرة اي غير كاسدة يقال بار المتاع اذا كسد
وبار عمله بطل ومنه قوله تعالى ومكر اولئك هو
يبور يعفوك اي يفضلك وانعامك فان عفو المال
ما فضل عن النفقة ومعناه بمجاوزتك عن
ذنبي تقول عفوت عن ذنبه اذا تركته ولم
تعاقبه يا عزيز اي في ملكه وقيل العزيز هو
المنيع الذي لا يتمكن شيء من التاثير فيه يا غفور
هو فعول كثير الغفران وهو ينبئ عن الستر
قوله فاذا فرغ من الوضوء يستحب له ان ينظر
الى السماء ويقول سبحانك الى اخره وانما يفعل
هكذا اتباعا للنبي عليه السلام وروي عنه عليه السلام
من فعل هذا غفر له كل صغيرة وكبيرة كذا
في بعض الحواشي **قوله** لان النبي عليه السلام كان
يفعل هكذا متعلق بالمسئلتين يعني
انه عليه السلام كان ينظر الى السماء بعد الفراغ
من الوضوء وكان يقول سبحانك الى اخره وكان
يقول انا انزلناه الى اخرها على اثر الوضوء واقل احوال
افعاله ان تكون مستحبة والا شريفتح الهمزة
والشاء ما بقي من رسم الشيء وضربه السيف
وسنن النبي عليه السلام آثاره وتقول ايضا
خرجت في اثره بكسر الهمزة وسكون الشاء
اي في اثره كذا في الصحاح **قوله** اعطاه الله تعالى

ثواب

ثواب خمسين سنة صيام نهارها وقيام ليلها
يعني ان الله تعالى يعطي لمن قرأ انا انزلناه على
اثر الوضوء مرة واحدة ثواب صيام نهار خمسين
سنة وثواب قيام ليلها اي ثواب عبادة
خمسين سنة لم يقرأ على اثر وضوئها انا انزلناه
ثم الظاهر ان هذا الحديث محمول على الحث والترغيب
لا على التحقيق والتشبيه **قوله** ومن قرأ
مرتين اعطاه الله تعالى ما اعطى الخليل والكليم
والرفيع والحبيب اعلم اولا ان مراتب اهل
الخير عند الله متفاوتة فمرتبة غير الصحابي
من المؤمنين المطيعين لا تبلغ مرتبة الصحابي
مهما سعى في الخير وذلك بالاجماع قال عليه السلام
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقال
عليه السلام لا تمس النار مسلما رآني او راى من
راني والحديثان في المصابيح ومرتبة غير الصديق
من الصحابة لا تبلغ مرتبة الصديق فان
الصديقية مقام ليس بينها وبين النبوة
مقام آخر ومنزلة الصديقية لا تبلغ منزلة
النبوة فان منزلة الانبياء عليهم السلام ارفع
وهم على الله تعالى اكرم من سائر الخلق وصرح
الطحاوي بان نبيا واحدا افضل من جميع الاولياء
فاذا عرفت ذلك فاعلم ان ظاهر هذا الحديث

نخ
ليالیها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)